[22] " إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي كوفي له كتب (فنقل كلمات الشيخ الطوسي عن رجاله وفهرسته وكلمات النجاشي والعلامة وقال) وعن الشهيد الثاني: ذكر الشيخ في الفهرست منها [أي من كتبه] سبعة وأربعين كتابا. ولا يخفى أن ما ذكر أكثر من ذلك ". ومنهم الشيخ الناقد البصير فخر الدين الطريحي (ره) فانه قال في جامع المقال في القسم الثاني عند ذكره ما يمكن أن يتميز به بين من اشترك في الاسم والاب (ص 96 من النسخة المطبوعة ما نصه: " إبراهيم بن محمد مشترك بين ثقة وغيره ويمكن استعلام أنه ابن محمد بن سعيد الكبير برواية [ابن] إبراهيم المستملي عنه، ورواية أحمد بن علوية عنه، ورواية الحسن بن على بن عبد الكريم عنه، ورواية العباس بن السري عنه، ورواية محمد بن زيد الرطاب عنه ". ومنهم العالم المحقق البصير المولى محمد تقي المجلسي - أكرم الله مثواه فانه قال في شرح مشيخة الفقيه في شرح هذه العبارة للصدوق (ره): " وما كان فيه عن إبراهيم ابن محمد الثقفي فقد رويته عن أبي - رضي الله عنه - عن عبد الله الحسين 1 المؤدب عن أحمد بن على الاصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، ورويته عن محمد بن الحسن - رضي الله عنه - عن أحمد بن علوية الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي 2 " ما نصه: " (وما كان فيه عن إبراهيم بن محمد الثقفي) أصله كوفي وانتقل أبو إسحاق هذا إلى اصفهان وأقام بها وكان زيديا أولا ثم انتقل إلينا، ويقال: ان جماعة من القميين كأحمد بن محمد بن خالد وفدوا إليه وسألوه الانتقال إلى قم فأبى، وكان سبب خروجه من الكوفة أنه عمل كتاب المعرفة وفيه المناقب المشهورة والمثالب، فاستعظمه الكوفيون وأشاروا إليه بأن يتركه ولا يخرجه، فقال: أي البلاد أبعد من

---

1 - ذكر في الهامش أن في بعض النسخ مكان " الحسين ": " الحسن ". 2 - انظر ص 399 من الجزء الثالث من " من لا يحضره الفقيه " من طبعة الهند سنة 1307.